



الإستهلال

قال تعالى " قالوا سبحانك لا علم لنا إلا ما علمتنا إنك أنت العليم الحكيم "
البقرة: الآية 32.

قال تعالى " قال رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري واحلل عقدة من
لساني يفقهوا قولي "
طه: الآيات 25-28.

الإهداء

إلى من حملوا على عاتقهم مسؤولية أن يرتقي شُعب الحياة وتتفياً بين قممها
لنا مكاناً..

.. الآباء والأمهات.

..... إلى من علمونا أن العلم نور يحيل دجى الجهالة إلى بيارق من نور
وأمال

... المعلمون أينما وكيفما وحيثما ...

..... إليك أنت يا زين الرجال وسامة وثقافة يا كل
آمالي

... عبدالرحيم ...

إلى صديقاتي وإلى كل متطلع لغدٍ أفضل يسعى ليجد له مكاناً تحت الشمس
يصنع من خلاله مجداً للإنسانية

..... إليكم جميعاً

وقد أعطتنا الحياة ما أعطت

وأخذت منا ما أخذت

وبقي الحب

....الباحث....

الشكر والتقدير

ترتسم على كل أفق من آفاق هذا العالم أسماء معدودة لأناس معدودين، إمتازوا بمواهب وعبقريات رفعتهم إلى الأوج الأعلى من آفاقهم فإذا أسماءهم كالنجوم تتلأأ في كبد السماء. أما الذين ترتسم أسماؤهم في كل أفق من تلك الآفاق فقليل، وقليل هم ليسوا إلا أولئك الذين علت بهم الطبيعة فكان لهم من نبوغهم النادر ما يجعلهم أفاذ في مجالاتهم وعلى رأس هؤلاء **الدكتور أحمد هاشم خليفة** الذي لم يبخل بعلمه عليّ وقد أعانني كثيراً في مشواري.

كما أن الشكر والتقدير موصول لكل من ساهم في هذه الدراسة، وأخص الشكر لأسر المكتبات التي ساعدتني وأمدتني بالمطلوب من مراجع ورسائل وغير ذلك، وعلى رأس أولئك، أسرة المكتبة المركزية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، وأسرة مكتبة كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا. والشكر يمتد لزوجي **الدكتور عبدالرحيم عثمان عبدالله آدم** الذي سهل مهمتي في موضوع الدراسة وأمدني بالمعلومات التي ساعدتني كثيراً، وله مني خالص الشكر والتقدير.

المستخلص

تناول البحث الحاجة إلى مراكز مصادر التعلم بالمرحلة الثانوية (محلية بحري نموذجاً)، ينحصر نطاق البحث في محلية بحري، ويغطي الفترة الزمنية من 2008 م وحتى 2012 م. حيث يعالج البحث إشكالية أساسية تتعلق بعدم وجود مراكز مصادر تعلم بالمرحلة الثانوية بمحلية بحري وحاجة المحلية لتلك المراكز، وترتب على ذلك الإجابة

على عدة تساؤلات في هذا الصدد. تنبع أهمية البحث من عدم توفر مثل هذه الدراسة في المكتبات الجامعية في السودان، وأهمية دور مراكز مصادر التعلم في تفعيل العملية التعليمية، بالإضافة إلى الحاجة الماسة في المرحلة الثانوية لمراكز مصادر التعلم، مما يؤثر ذلك على عملية التعليم والتعلم سلباً أو إيجاباً بشكل يدفع كل مهتم للبحث عن تناول ذلك بالدراسة الجادة، ويأتي هذا البحث كمساهمة من الباحث في هذا الصدد. هدف البحث إلى التعرف على مراكز مصادر التعلم، والبحث في دور مراكز مصادر التعلم في المرحلة الثانوية، ومعرفة الآثار السالبة لعدم وجود مراكز مصادر التعلم على العملية التعليمية، وتنمية اتجاهات إيجابية نحو المراكز في المرحلة الثانوية، وتشجيع مؤسسات التعليم العام لإنشاء مراكز مصادر تعلم، حتى ولو على مستوى المحليات. استخدم الباحث عدة مناهج أبرزها المنهج التاريخي والوصفي ومنهج دراسة الحالة. توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

1- مراكز مصادر التعلم لها دور هام في تفعيل عمليتي التعليم والتعلم في المرحلة الثانوية حيث تعمل على تلبية حاجات المتعلم النفسية والتعليمية، وتتمحور حول التعلم وليس التعليم. كما أنها تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين.

2- تساعد في تحقيق أهداف تكنولوجيا التعليم.

3- المرحلة الثانوية في حاجة لمراكز مصادر التعلم، لتنمية قدرات المتعلم، وتنمية روح الجماعة في التعليم، وتنمية المسؤولية الفردية. ولعدم وجود مراكز مصادر التعلم آثار سالبة تتمثل في التقييد بالأساليب التقليدية في التدريس، وعدم الاستفادة من الوسائل الحديثة في التعلم، وعدم تطوير مهارات استخدام تكنولوجيا التعليم. وفي ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة طرح الباحث بعض التوصيات منها:

1- ضرورة إنشاء مراكز مصادر التعلم في جميع المراحل الدراسية.

2- تحويل المكتبات المدرسية بالمرحلة الثانوية إلى مراكز مصادر التعلم، حيث يمكن أن يبدأ مركز مصادر التعلم بغرفة صغيرة، ثم يتطور ويتسع إلى أن يتم تحقيق البناء الشامل المتكامل لمركز مصادر التعلم، وتأمين الأجهزة والمواد التعليمية في المدارس التي تتوافر فيها مراكز مصادر التعلم، وتحديث الوسائل السمعية والبصرية والمختبرات والقاعات والبرامج التربوية الموجودة بها على النحو الذي يؤدي في النهاية إلى إثراء هذه المناشط التعليمية وزيادة فاعليتها بشكل ملموس وواضح.

3- تنظيم لقاءات دورية بين مديري المدارس، والموجهين والمعلمين والمتعلمين لتبادل الخبرات، والوقوف على كل ما هو جديد في مجال التقنيات التربوية الحديثة في مركز مصادر التعلم، وإقامة ورش عمل، ومعارض للمتعلمين لعرض المنتجات التعليمية المتميزة تحت إشراف المؤسسات التعليمية، وعرض تلك المنتجات في معارض مفتوحة للمتعلمين والمعلمين أهل التربية والمجتمع عامة، وتخصيص حوافز معنوية ومادية للنشطاء في هذا المجال.

The Abstract

This research has dealt with the need for learning sources concerning the secondary stage (Khartoum North Locality as an example). The research covers the period of time starting from 2008 up to 2012. It treats a basic problem that is the lack of learning sources in the secondary stage in Khartoum North Locality which is bad need for such sources. The importance of this research is that it indicates the lack of studies in the university libraries in Sudan and it assures the necessity for providing learning sources because of their efficient role in supporting learning process in addition to the total necessity for such sources in the secondary stage, a thing that affects the learning process negatively or positively and motivates researchers to deal seriously with such studies. This research is a contribution to assure the great role learning sources have in learning process in the secondary stage and the knowledge of the negative effects resulting from such lack upon the learning process. The research also seeks for developing positive attitudes towards providing learning sources in the secondary stage and encouraging educational institutions to establish learning sources centres even on the level of localities. The researcher followed various methods in conducting this study

such as the historical, descriptive and case – study methods. One of the most important results is that learning sources have a great role in facilitating both processes of teaching and learning in the secondary stage where they satisfy the learner's Psychological and educational needs and care for the individual differences among learners and help in achieving the goals of education technology. The secondary stage is really in bad need for learning sources centres to develop the learners abilities, developing the spirit of collective learning and developing individual responsibility. The lack of learning sources centres binds teachers to follow traditional teaching methods. So, they do not make use of modern learning materials or developing the skills of using education technology. In the light of the mention results, the researcher brought out some recommendations such as the necessity for establishing learning sources centres concerning all learning stages, especially the secondary stage and the necessity for transferring school libraries into learning sources however small they are and then they expand so as to achieve the goals of learning sources centres. Another recommendation emphasizes the need for modernizing audio – visual means, laboratories, rooms and educational programmes which finally lead to enriching educational activities and increasing their efficiency, organizing periodical dialogues among school directors, headmasters, teachers and learners to exchange experiences, introducing what is new in the field of modern educational technology, launching workshops and exhibitions for learners under the supervision of educational institutions and finally launching galleries for showing their products to teachers, learners and to the public accompanied by material and encouraging incentives for those who are active and creative in the field of designating sources and learning materials.

قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ب	الاستهلال
ج	الإهداء
د	الشكر والتقدير
هـ	المستخلص
ز	Abstract
	الفصل الأول الإطار العام للبحث
2	1-1 المقدمة
3	1-2 مشكلة البحث
4	1-3 أهمية البحث
4	1-4 أهداف البحث
5	1-5 أسئلة البحث
5	1-6 منهج البحث
6	1-7 أدوات البحث
6	1-8 حدود البحث
6	1-8-1 الحدود الزمانية

6	1-8-2 الحدود المكانية
7	1-8-3 الحدود الموضوعية
7	1-9 مصطلحات البحث
	الفصل الثاني الإطار النظري والدراسات السابقة
12	المبحث الأول: ماهية ونشأة وتطور مراكز مصادر التعلم
12	2-1-1 ماهية مراكز مصادر التعلم
15	2-1-2 نشأة مراكز مصادر التعلم
17	2-1-3 تطور مراكز مصادر التعلم
20	2-1-4 مستويات مراكز مصادر التعلم
21	2-1-5 مراكز مصادر التعلم ضرورة تربوية
28	المبحث الثاني: فلسفة وأهداف ومناشط مراكز مصادر التعلم
28	2-2-1 فلسفة مراكز مصادر التعلم
29	2-2-2 أهداف مراكز مصادر التعلم
31	2-2-3 مناشط مراكز مصادر التعلم
32	2-2-4 مكونات مراكز مصادر التعلم
37	المبحث الثالث: المدرسة الثانوية أهدافها وحاجتها لمراكز مصادر التعلم
37	2-3-1 تطور التعليم الثانوي في العالم الغربي
42	2-3-2 نشأة التعليم الثانوي في السودان
53	2-3-3 التعليم الشامل
68	المبحث الرابع: حاجة السودان لمراكز مصادر التعلم من الخبرة والمشاهدة
74	ثانياً: الدراسات السابقة
	الفصل الثالث إجراءات البحث الميدانية
88	3-1 منهج البحث
88	3-2 مجتمع البحث
88	3-3 عينة البحث
89	3-4 أدوات البحث

	الفصل الرابع عرض وتحليل ومناقشة النتائج
93	أولاً: تحليل الإستبانة
108	ثانياً: تحليل الزيارات الميدانية
	الفصل الخامس النتائج والتوصيات والمقترحات
113	5-1 النتائج
114	5-2 التوصيات
115	5-3 المقترحات
117	قائمة المصادر والمراجع
120	الملاحق

قائمة الملاحق

الصفحة	رقم الملحق	اسم الملحق
119	1	الإستبانة
122	2	قائمة بأسماء الاساتذه الذين حكموا الاستبانة
123	3	قائمة بالمدارس الثانوية بمحلية بحري

قائمة الجداول

الصفحة	رقم الجدول	اسم الجدول
94	1	البيانات الشخصية للمفحوصين
95	2	المؤهل العلمي لعينة البحث
95	3	الخبرة العملية لعينة البحث
96	4	دور م م التعلم في تفعيل التعليم في المرحلة الثانوية
98	5	حاجة المرحلة الثانوية لمراكز مصادر التعلم
99	6	دور مراكز مصادر التعلم في خدمة التعليم
101	7	مراكز مصادر التعلم مقوم هام من مقومات التعليم
103	8	الدور الإيجابي لمراكز مصادر التعلم
105	9	الآثار السالبة لعدم وجود مراكز مصادر التعلم